October 26 1921 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 8 NO 757

الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة · العدد ٧٥٧ — جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الاسبوع — حيفا الاربعاء ٢٦ تشرين اول سنة ١٩٢١ و٢٤ صفر سنة ١٣٤٠

تعريب المواد

التي تتضمنها صورة صك الوصاية النهائي على فلسطين

لاجل تصديقه من مجلس جمعية الامم

تابع ما قبله

المادة ١٥ — يرى الوصي بان تكون حرية الضمير التامة وحرية ممارسة جميع انواع العبادة مفسوحة على شرط ان تكون خاضعة فقط لحفظ النظام والآداب العامة. ولا يجعل تمييز من اي نوع كان بين اهالي فلسطين بعلة الجنس او المذهب او اللغة ولا يخرج احد من فلسطين بعلة اعتقاده الديني فقط

حق كل طائفة بان تقوم بمدارسها الخصوصية لتعليم اعضائها بلغتها (مع الموافقة على ما قد تفرضه الادارة من المقتضيات التهذيبية ذات الصفة العمومية

الكرمل: يخيل الينا انه اما ان تكون اليد التي وضعت هذا الصك تعتقد اننا اذا تركت لنا حرية الضمير المذهبية التامة تترك لها الامر التصرف المطلق بشؤوننا واما ان تكون تهمر تكثير عدد اليهود ليزيدوا علينا كثيراً فيصير يخشى ان لا تترك لنا حق الحرية الدينية ولذلك وضعت تلك اليد هذه التحفظات. ان الاكثار من تمثل هذه الشروط المذهبية يستدعي التنبه

والشرط الاخير القائل بعدم اخراج احد بعلة الاعتقاد الديني وحدها موجب للاستغراب لانه لا يتعذر على القوي ايجاد العلل المختلفة لتخطئة الضعيف كما انه لم يتعذر على الذئب ايجاد حجة لافتراس الحمل.

المادة ١٦ — يكون الوصي مسئولا عن المراقبه على الهيئات الدينية او الاحسانية من جميع المذاهب في فلسطين كما قد يقتضي للمحافظة على النظام العام والحكومة الصالحة ومع مراعاة هذه المراقبة لا تتخذ تدابير في فلسطين للمنع او المداخلة بمشاريع هذه الهيئات او للتحامل على احد الاعضاء المنتمين لهذه الهيئات بسبب مذهبه او تابعيته

المادة ١٧ — قد تنظم ادارة فلسطين على قاعدة التطوع القوات اللازمة لحفظ السلام والنظام وللدفاع عن البلاد غير ان ذلك يكون تحت مراقبة الوصي ولكنها لا تستخدمها لغير المقاصد المعينة اعلاه الا برضى الوصي ولغير هذه المقاصد لا تؤلف ادارة فلسطين او تحتفظ بقوات عسكرية او بحرية او جوية

لا شيء في هذه المادة يمنع ادارة فلسطين من الاشتراك بنفقات الاحتفاظ بالقوات التي يقيمها الوصي في فلسطين

للوصي حق في جميع الاوقات باستعمال الطرق وسكك الحديد والموانئ لحركات القوات المسلحة ونقل الوقود والمؤن

الكرمل: لسنا نعلم لاي سبب تقيم ادارة فلسطين قوة دفاع ومحافظة على الامن ويحتفظ الوصي بقوة عسكرية ينفق هو عليها وتساعده بذلك ادارة فلسطين ان لم يكن لارغام اصحابها على القبول بوعد بلفور وهل من العدل ان يرغم الاهالي على الانفاق لي قوة ترغمهم على قبول تحويل وطنهم لغيرهم ؟

المادة ١٨ — يجب ان يرى الوصي بان لا يكون تمييز في فلسطين بين تبعات اية من الدول اعضاء جمعية الامم (بما فيه الشركات المؤلفة بمقتضى شرائع تلك الحكومات) وبين تبعة الوصي او تبعة اية دولة اجنبية في المسائل المتعلقة بالضرائب او التجارة او الملاحة وممارسة الصنائع والمهن او في معاملة المراكب التجارية او الطيارات المدنية وكذلك لا يكون تمييز في فلسطين بين البضائع الواردة الى احد بلدان تلك الدول ويجب ان يكون امرارها في المنطقة الكائنة تحت الوصاية حراً بشروط عادلة.

يمكن لادارة فلسطين بناء على مشورة الوصي مع مراعاة ما تقدم ذكره وغيره من شروط هذه الوصاية ان تفرض ما قد تجده ضروريا من الضرائب والرسوم الجمركية وتتخذ ما قد تظنه الافضل من التدابير لترقية موارد البلاد الطبيعية وصون مصالح الاهالي.

ليس في هذه المادة ما يمنع حكومة فلسطين اعتماداً على مشورة الوصي من عقد اتفاقية جمركية خصوصية مع اية حكومة كانت املاكها في سنة ١٩١٤ داخلة في تركيا الاسيوية او بلاد العرب.

الكرمل: يرجح انه بناء على الشق الاخير من هذه المادة اتفقت ادارة فلسطين مع السلطة الفرنسوية على وضع الرسوم الجمركية بين قطري سوريا الشمالي والجنوبي غير ان هذه الاتفاقية على ما نعتقد لا تصون مصالح الاهالي بل قد استنزف اموالهم في مصلحة غيرهم وفضلا عن ذلك فعقدها سابق لاوانه لان الوصاية لم تصدق ليجوز للادارة وضع قوانين جديدة.

المادة ١٩ — الوصي بالنيابة عن الادارة يحافظ على اي معاهدة دولية موجودة من قبل او مما قد يعقد فيما بعد بمصادقة جمعية الامم فيما يختص بتجارة الرقيق وتجارة السلاح والمؤن او تجارة العقاقير فيما يتعلق بالمساواة التجاريه او حرية (الترانسيت) مرور البضاعة والملاحة البحريه والجوية والمواصلات البريدية والبرقية واللاسلكية او حقوق الاملاك الادبية والفنية والصناعية

المادة ٢٠ — الوصي بالنيابة عن ادارة فلسطين يشترك بقدر ما يمكن ان تسمح الاحوال الدينية والاجتماعية وغيرها في تنفيذ اي خطة عمومية تتخذها جمعية الامم لمنع الامراض ومكافحتها بما فيه الامراض النباتية والحيوانية.

المادة ٢١ — الوصي في غضون اثني عشر شهراً من تاريخ صيرورة هذا القانون معمولا به يؤمن سن وتنفيذ قانون للآثار القديمة مؤسس على شروط المادة ٤٢١ من الجزء الثالث عشر لمعاهدة الصلح مع تركيا. وهذا القانون يقوم مقام القانون العثماني السابق للانتيكات ويضمن مساواة المعاملة في التنقيب عن الآثار التاريخية لرعايا جميع الحكومات اعضاء جمعية الامم.

الكرمل: هذه المادة تدل على ان الوصاية لم تتحقق بعد وانه لا يجوز سن قوانين جديدة ما لم يصر صك الوصاية معمولا به فلم وضعت كل هذه القوانين التي ماعدنا نعرف لها اولاً من آخر ؟

ثم ان الانفاق على مثل ادارة الآثار يجب ان يراعى فيه الاقتصاد غاية المراعاة لان البلاد تحتاج اليوم الى الانفاق على الضروريات كالزراعة والتعليم اكثر من الكماليات

المادة ٢٢ — الانكليزية والعربية والعبرية تكون اللغات الرسمية في فلسطين وكل قول او كتابة بالعربية على الطوابع او العملة يجب ان يعاد بالعبرية وكل كتابة او قول بالعبرية يجب ان يعاد بالعربية

الكرمل: هذه مادة اهتمت ادارة فلسطين كثيراً بتطبيقها قبل ان يصدق على صك الوصاية في حين انها في غنى عن ذلك لمعرفة اكثر اليهود العربية والذين لا يعرفونها منهم يعرفون الجركسية اكثر من العبرية ولقلة عدد اليهود في البلاد واصغر البلاد عن انها تكون مسرحاً لثلاث لغات رسمية ولحاجتها الى الاموال التي تنفق عبثاً على جماعات المترجمين الى العبرية فاكثر هذه الاموال تجبى من اصحاب البلاد الشرعيين ويجب ان تنفق على ترقية زراعتهم ومعارفهم وانهاض بلادهم لا في سبيل القادم ليزاحمهم على حقوقهم في عقر دارهم. هذا ما ننبه شعور العدالة في نفوس الرأي العام البريطاني اليه.

المادة ٢٣ — ادارة فلسطين تعترف بالايام المقدسة التي للطوائف في فلسطين كايام شرعية للراحة لاعضاء هذه الطوائف

الكرمل: اتفقت الشرائع السماوية والوضعية على الاكتفاء بيوم راحة قانوني في الاسبوع واعتبروا ذلك مع ما يلحقه من الاعياد الدينية والقومية والسياسية كافياً اما هذه البلاد فقد ابتلتها السياسة البلفورية بثلاثة اعياد في الاسبوع ولا يخفى ما يلحق ذلك بالبلاد من شل حركة الاشغال والاضرار الاقتصادية

المادة ٢٤ — يقدم الوصي الى مجلس جمعية الامم تقريراً سنويا عن التدابير التي اتخذت في بحر السنة لتطبيق شروط الوصاية ويقدم مع التقرير صوراً عن القوانين المصدرة او المعلن عنها في بحر السنة

المادة ٢٥ — (جديدة) في الاراضي الواقعة بين شرقي الاردن وحد فلسطين الشرقي كما تحدد نهائياً يخول الوصي حق

تأجيل او ايقاف تطبيق ما قد يراه غير موافق من شروط هذه الوصاية للاحوال المحلية الموجودة وان يضم من الشروط ما يعتبره موافقاً لهذه الاحوال على شرط ان لا يقوم بعمل غير متفق مع شروط المواد ١٥ و١٦ و١٨

الكرمل : ان لم نكن مخطئين فهذه المادة جديدة وهي تختص بشرقي الاردن وقد وضعت بمهارة زائدة بحيث تفت عن هذه المقاطعة اسمها الذي منحتها اياه السياسة قبلا وهي ايضاً تدل على نفوذ الجمعية الصهيونية على السياسة الحالية البريطانية وعلى مقام العرب لدى هذه السياسة . أيوافق مضمون هذه المادة يا ترى خطاب سعادة المندوب السامي لفلسطين الذي القاه في مشائخ المشائر على اثر انسلاخ شرقي الاردن عن سوريا. مسئولية كل ما تجر به السياسة مع العرب تعود عليهم فقط لانهم لا يعملون لتوحيد كلمتهم وتنظيم ارائهم فالجمعية الصهيونية خير مثال لهم فانها بتنظيم الشعب اليهودي وتنظيم اعمالها تستطيع ان تجعل ارادتها نافذة في الدوائر السياسية حتى على بلاد غيرها

المادة ٢٦ — اذا اتفق قيام اي خلاف بين اعضاء جمعية الامم يتعلق بتفسير او تطبيق هذه الشروط ولا يمكن تسويته بالمفاوضات فيوضع الخلاف امام محكمة القضاء الدولية الدائمة المنصوص عنها في المادة ١٤ من عهد جمعية الامم

المادة ٢٧ يطلب موافقة مجلس جمعية الامم على تعديل اي شرط من شروط هذه الوصاية غير انه في اي تعديل يقترحه الوصي تعطى الموافقة من قبل اكثرية المجلس (لجمعية الامم)

المادة ٢٨ — اذا انتهت الوصاية الممنوحة للوصي بموجب هذا التصريح يجب على مجلس جمعية الامم ان يقوم بعمل ما يراه ضروريا من الترتيبات التي تؤمن بصورة دائمة وبضمانة جمعية الامم الحقوق المضمونة في المادتين ١٣ و١٤ وتؤمن بضمانة جمعية الامم ان حكومة فلسطين تحترم تماماً التعهدات او المطالب المالية المشروعة التي تحملتها ادارة فلسطين في مدة الوصاية بما فيه حقوق الموظفين العموميين في المعاشات والتعويضات

الكرمل : هذا هو صك الوصاية علينا الذي منحته لنفسها وزارة صديقة العرب التقليدية وليس فيه شيء مغطى فهو يفيد ان بريطانيا تستعمل ادارتها وقوتها لتحول بلادنا الى وطن قومي لغيرنا وتستخدم حقوقنا واموالنا لهذا الغرض ومتى اتمت هذه المهمة تتخلى عن الوصاية وتطلب ضمانة جمعية الامم لما تكون قد انفقته من الاموال على فلسطين

وانا لنستغرب كيف ان الادارة البريطانية التي تدير شئون نحو ربع بلاد العالم تقبل بمساعدة الوكالة الصهيونية بادارة فلسطين في الشئون التي ذكرت في المادة المختصة فكيف تريد الادارة البريطانية ان يقول اصحاب البلاد العرب بهذا الرضى

وانا اما لضعف مداركنا او لقصر نظرنا يصعب علينا التوفيق بينه وبين انفة البريطانيين وعدالتهم المشهورة التي نتمنى ان تجلى كالشمس في الشرق فنرجو من اجل المصالح البريطانيه والعربية المشتركة ان تفسر لنا الادارة البريطانية هذا الصك مادة مادة تفسيراً منطقياً ينطبق على العدالة لاننا لا نريد ان تتزعزع ثقتنا بصداقة بريطانيا للعرب وتضعف امالنا العظيمة التي علقناها ببريطانيا ونرغب ان تستفيد هي منا ونستفيد منها

حقوق اهالي الغور

بلغنا ان السيد وديع البستاني مفوض اللجنة العربية للدفاع عن اراضي الغور قد طلب مقابلة فخامة المندوب السامي بالاشارة الى المذكرة التي نشرناها في هذه الجريدة والى نتيجة الاجتماع بلجنة الاراضي وقد ذكرناها في حينه وخلاصتها التوصل الى اتفاق اساسه اعتراف الحكومة للاهالي بملكيتهم لاراضيهم ولا غرو ان صحافة فلسطين التي ما فتئت قبل الحرب وبعد الاحتلال تهتم حد الاهتمام بهذه القضية تتمنى باسم الشعب حصول الاتفاق الذي يرضي الاهالي وقد سافر السيد البستاني لمقابلة الدائرة المختصة

وبهذه المناسبة نذكر ايضا ان الحكومة لاقت بعض الصعوبة في حمل الفلاحين على التوقيع على سندات الاعشار لورود ذكر الاجار في تلك السندات مع ان الاهالي مطالبون الاعتراف بملكيتهم. وبناء على اقتراح مفوض اللجنة سيوقع الفلاحون على تلك السندات تسهيلا لمأموري الحكومة المسئولين عن تحصيل الاعشار لا دلالة على رجوع منهم عن مطالبهم الواردة في المذكرة

ونحن ننصح الاهالي ان يواصلوا المطالبة بحقوقهم بالطرق القانونية على اساس نتيجة الاجتماع بلجنة الاراضي ونتمنى لهم وللحكومة التوصل الى الاتفاق المرضي للطرفين في القريب العاجل

اخبار الوفد

ورد على اللجنة التنفيذية من سعادة رئيس الوفد البرقية التالية

لندن في ٢٠ منه — خطابي في البرلمان البريطاني عطف شديد على قضيتنا وانتقدت الحكومة لتقريرها المسألة الفلسطينية قبل ان يتذاكر بها البرلمان بتروٍ وامعان .

مقابلة

مع رئيس تحرير مجلة هنري فورد

بخصوص القضية الفلسطينية

وعدنا القراء بنشر بعض ما بعث به الينا مكاتبنا السيد سليم بلوطين من نيورك عن اعمال الجالية الفلسطينية ووفاء بالوعد ننشر ما يلي نقلا عن مرآة الغرب في ٦ ايلول ٩٢١

كان المستر كامرون رئيس تحرير جريدة هنري فورد قد ضرب موعداً لمقابلة الدكتور فؤاد شطاره رئيس النهضة الوطنية الفلسطينية والبحث معه في القضية الصهيونية فبالامس توجه الدكتور يصحبه اربعة من زعماء الجالية السورية الفلسطينية في ديترويت وجوارها الى ديربورن وهي البلدة التي بناها المستر فورد على نفقته وهناك وجدوا المستر كامرون بانتظارهم فبعد ان تبادلوا التحيات دار بينهم حديث طويل نلخص منه ما يأتي:

قال الدكتور للمستر كامرون

« انني اتيت لاشكرك باسم النهضة الوطنية الفلسطينية وباسم الفلسطينيين عموماً على ما ابديتموه من المناصرة للقضية الفلسطينية بنشر المقالات التي بينت للشعب الاميركي الحقائق التي كانوا يجهلونها عن فلسطين ان المعاملة التي عاملتها انكلترا لفلسطين هي اشد من معاملة المجرم الجاني فان المحكمة لا تصدر حكما على القاتل مثلا لا بعد ان تسمح له بالدفاع عن نفسه وبسط قضيته ولكن بلفور وعد بفلسطين لروتشيلد بدون استشارة اهلها الذين سكنوها اكثر من الفي سنة

ان ما حل بفلسطين من الجور والظلم لهو اشد مما حل بالبلجيك واني على يقين من ان الشعب الاميركي الذي هب لنصرة البلجيك سيهب لمناصرة فلسطين الارض التي يقدسها كل اميركي متى عرف الحقيقة عن فلسطين

فاجاب المستر كامرون « اننا خدعنا مرة ولكن لن نخدع ثانية . ان الشعب الاميركي قد ابتدأ يتنبه للحقيقة واذا قابلتم الحالة الان بالحالة منذ سنتين ترون ان الفرق عظيم فها المجلات والجرائد الاميركية اليوم مع تخوفها من النفوذ اليهودي قد ابتدأت تنشر الحقيقة عن فلسطين . ثم أرانا عدد ١٧ الجاري من مجلته (وهو لم يوزع بعد) وقال « نقلنا في هذا العدد ملخص مقالة طويلة نشرها الدكتور بيترس في مجلة في جامعة السوربون فيها اراءه بمينة في فلسطين من الدعاء الصهيوني وكره الاهالين ومقاومتهم . وما كتبه الدكتور بيترس يطابق ما كتبه الاستاذ كلاي في الاتلانتك منثلي وما كتبته جريدة كنساس ستي ستار وما كتبته مجلة انري ديجست وكتابات اخرى . ثم قال — اني انصحكم ان توجهوا انظاركم للكنائس فان تأثيرها كبير في هذه البلاد . فاجابه رئيس النهضة يسرني ان أخبرك ان القس رحباني مهتم بقضيتنا وقد قبل وظيفة رئيس شرف للجنة الاذاعات في النهضة الوطنية الفلسطينية وألقى عدة خطب بهذا الموضوع فاجاب المستر كامرون انني اعرف رحباني وكل اميركي متهذب يعرف عنه وعن كتاباته واذا كان معكم فاستبشروا خيراً . واني انصحكم ايضاً ان تقاتلوا البروبوغاندا التي يبثها تلامذة التوراة (اتباع رسل) لانهم ينشرون بروبوغاندا صهيونية . واني مستعد لمساعدتكم بقدر الامكان . خابروني عن اعمالكم وارسلوا لي ما لديكم من اخبار فلسطين فشكره الرئيس على تلطفه ثم قال — لي طلبة اخرى أطلبها من حضرتكم وهي الوفد الفلسطيني الموجود في لندن للاحتجاج ضد القضية الصهيونية والذي نشرت جرائد بريطانيا اخباره سيجيء الى الولايات المتحدة ان شاء الله ونود ان الوفد يقابل المستر هنري فورد للبحث في امور اقتصادية متعلقة بفلسطين . كتوسيع دائرة اشغاله الموجودة في القدس والاضافة اليها مشاريع اخرى تعود على البلاد بالنفعة . وبما ان الوفد يمثل فلسطين تمثيلاً رسمياً انتخابياً فهو ينطق بلسان الامة الفلسطينية ولديه القوة للمساعدة في المشاريع الاقتصادية . . .

فاجاب المستر كامرون — ان المستر فورد يسر بمقابلة الوفد . فقط اعلمونا سلفاً لضرب موعد رسمي لان اشغال المستر فورد كثيرة وهو يتنقل من مكان الى آخر

فشكره الرئيس على وعده هذا وعلى تلطفه بمقابلتهم وبعد مواجهة رئيس تحرير المجلة ومحادثته انصرفوا بقلوب ملؤها الامل بالنجاح والشكر للمستر فورد ورئيس تحرير مجلته

الى المشتركين

تكاد السنة ان تنتهي وعدد غير يسير من مشتركينا لم يسددوا بدلات اشتراكهم

الحرب في الاناضول — رومية في ١٨ اكتوبر — علمت الصحف من الاستانة ان الكماليين حملوا عدة حملات على اليونانيين في جهة دملو بيكار بساحة افيون قره حصار لقطع سكة الحديد بين ازمير واسكي شهر وقد الحق فرسان الكماليين خسارة فادحة باليونانيين في جهة تكه ديار — ما الاستانة في ١٩ اكتوبر — جاء في تلغراف من انقره ان بكير سامي بك يسافر قريبا الى لندن بمهمة خصوصية رويتر

بعد وبما اننا نوي اصدار الجريدة ثلاث مرات في الاسبوع في السنة القادمة ان شاء الله لنستطيع ان نفسح مجالا لخدمة شئوننا الاقتصادية وان نتوسع في خدمة الجامعة العربية وبما ان عملا كهذا يحتاج الى نفقات واستعدادات غير يسيرة نأمل من المشتركين الكرام ان يبادروا من انفسهم الى تسديد ما عليهم. تنشيطاً لنا وترويجاً لمصالحهم الوطنية

ونرجو من اهالي غزه وضواحيها ان يعتمدوا وكيلنا السيد مصطفى بسيسو ومن اهالي المجدل السيد خليل المفتي في تسديد ما عليهم.

العليب

خالد مصطفى

المتخصص بامراض العيون والامراض الداخلية

يعاين المرضى يومياً في

اجزائية فاخوري

بساحة الجرينة قبل الظهر وبعده ويعاين الفقراء مجانا في ايام الجمعة. يعالج بالطرق الفنية الحديثة وشهرته الواسعة تغني عن البيان

السادة الشيخ موسى البديري واسحق البديري أشقاء الفقيد المرحوم المغفور له الشيخ عبد الرحمن البديري وجميع افراد العائلة البديرية يقدمون تشكراتهم القلبية لحضرات الذوات المحترمين الذين شاركوهم في أحزانهم وتفضلوا بتعزيتهم في مصابهم الاليم شخصيا او برقيا ويرجون ان يعتبر بيانهم هذا جواباً خصوصياً للكل من حضراتهم. متوسلين الى الله تعالى ان لا يري احدا منهم مكروها فيمن يعز عليه.

جمعية الامم

رأي تاغور فيها

زار الفيلسوف الهندي العظيم فرنسا والبلجيك وبريطانيا واميركا فقابله في نيويورك الدكتور فورت نيوتون وسأله رأيه فيما اذا كانت جمعية الامم لا تقرب الناس والامم من بعضها بروح جديدة وعلى اسس افضل من الحالية فاجاب على ما نقلته الاجبشيان غازت لا – لا بلهجة قوية نارية لم يسبق له ان لفظ بمثلها في تلك المقابلة – انها عصبة لصوص – وهي ستفشل لانها قائمة على القوة وانها لا تعتد بالامم الضعيفة

ليس لها اساس روحي – لم يحن الوقت بعد والانسانية غير متأهبة لذلك الماكنة الجديدة لا فائدة كبرى منها اذا كانت القوة التي تحركها قديمة والغرض الذي تتحرك من اجله عتيقاً. التنظيم لا يفيد الاخوة والله يعتني باخ واحد اكثر من عنايته بامبراطورية. الحرب العظمى كانت احدى ضربات الله المقصود بها القضاء على حبنا للمادة والذاتية وعلى ميولنا القومية الضيقة

وقد احدثت ثغراً في القشرة الساعية فقط وستتوالى ضربات اخرى الى ان نتعلم كيف نعيش معاً بمقتضى شريعة الطبيعة شريعة المحبة والى ذلك الحين يفصل بيننا وبين جمال العالم وغرائبه حجاب يتركنا نتخبط في دياجير عينا وجهادنا

الموقف السياسي

الحليفتان والاسلام

قيل انهم منحوا رجلا نصف الدنيا فسأل والنصف الاخر لمن يكون؟ بالامس كانت بريطانيا وفرنسا تحاربان جنباً لجنب عدواً مشتركاً يزاحمهما على موارد الكسب وحسبتا انهما تقتسمان بالغلبة طيبه وتجدان لها في الدنيا ما يشبع مطامعها الاستعمارية واذا بهما اليوم تتزاحمان في اماكن مختلفة فقد نقلت المورنن بوست في عددها الصادر في ١٣ الجاري مقالا عن الماتن جاء فيه ان المستر لويد جورج واللورد كرزون كانا مقتنعين بفوز الملك قسطنطين النهائي حتى ان (اللورد كرزون) وزير الخارجية قال للمسيو بريان «باي الاحوال اذا اراد اليونانيون ان يحتلوا الاستانة غدا لا ارى من يستطيع منعهم» فاقتاد المسيو بريان اللورد كرزون الى خارطة الشرق الادنى وقال ألا تراها؟ «تطلع هناك الى كيليكيا حيث يوجد تقريباً ٨٠ الف جندي فرنساوي أتعتقد ان هؤلاء الجنود اذا دعت الضرورة واتحدوا مع مصطفى كمال لا يستطيعون ايقاف اليونان؟» فقال اللورد كرزون بدهشة «ولكنك لا تفعل هذا» فاجاب المسيو بريان بهدوء «حقا اني فاعله» فانقطعت المفاوضة ولم تعد تستأنف.

وجاء في هذه المقالة ايضاً ما يلي: ان الاسباب في اتباع المستر لويد جورج سياسة مضادة للترك قدمها لمجلس العموم في السادس عشر من شهر اوغسطس الفائت الكولونيل والتر غينس عندما اكد انه لم يلق خبيراً سياسياً كان او جنديا وافق على السياسة البريطانية في الشرق الادنى وجاء فيها ايضاً انه شاع على رواية المارشال ليوتي في كل العالم الاسلامي ان فرنسا ستصير حامية الاسلام وورد فيها ايضاً ان الشعب البريطاني عندما يتضح له ماذا كلفته اتباع سياسة زهاروف من مصر الى الهند فحينئذ يصير هو ايضاً يرغب في مصالحة الاسلام

أيمكن ان يقال انه كان لهم سياسة خارجية

والقى اللورد غراي السياسي البريطاني الشهير خطاباً نشرته المورنن بوست في عددها الصادر في ١١ الجاري انتقد فيه سياسة حكومة بريطانيا الخارجية وعلى الاثر كتب اللورد روبرت سسل وهو ايضاً من مشاهير الساسة البريطانيين كتاباً الى الكولونيل هيتون أليس وشح فيه اللورد غراي لرياسة الوزارة بعد ان بين خطيئات السياسة البريطانية الخارجية من بعد الحرب وانها اضاعت محاسنهم واموالهم في ايران والعراق وفلسطين وتساءل عما اذا كانت المسئولية فيما يحدث من المصائب والحروب في العالم كحوادث البلشفيك وبولونيا وارمينيا وحرب الاناضول لا يقع بعضها على عواتق رجال الحكومة الحالية وتساءل عما اذا كانت الحكومة اعترفت ان نجاح الشعب البريطاني الاقتصادي يتوقف على الاسواق الخارجية؟ وقال حقاً أيمكن ان يقال عنهم انه كان لهم اي سياسة خارجية على الاطلاق

ثم قال حاجات الزمن الحاضر هي صفاة عالية ومحاكمات حكيمة وخبرة رسمية وعدم التقيد بالاغراض الحزبية

فمثل هذه الاحكام الصادرة عن هذين السياسيين العظيمين اثبت نظريتنا في ان وزارة بريطانيا الحالية مخطئة في سياستها الشرقية وخصوصاً مع العرب في فلسطين لانها تقضي على مصالحها الاقتصادية في الشرق وعلى آمال العرب التي طالما املوها ببريطانيا والله يعلم ماذا تكون نتائج هذه السياسة على طول العهد في الهند وسائر الشرق البعيد

نحن كنا نأمل ان تسلك السياسة البريطانية من بعد الحرب سبيلا يؤمن لها هنداً ثانية من حيث الاقتصاد في بلاد العرب ويعزز موقفها في الهند ولكننا نخشى ان تكون السياسة التي تتبعها وزارة المستر لويد جورج عاملة عن غير عمد منها على اضعاف موقف بريطانيا في الهند ونفوذها في بلاد العرب حتى وموقف العرب انفسهم في بلادهم

(يجب ان يكون للعرب سياسة)

اذا لم يكن لحكومة بريطانيا الحالية سياسة خارجية فيجب ان يكون لنا نحن العرب سياسة داخلية وسياسة خارجية ايضاً

يجب ان يكون لنا سياسة داخلية قائمة على تنظيم الرأي العام وجمع الكلمة حتى لا نذهب ضحية اغلاط حلفائنا او اصدقائنا السياسية ويجب ان يكون لنا سياسة خارجية بان نجعل صرير اقلامنا يدوي في عالم الصحافة الغربية واصواتنا ترن في اذان الرأي العام الاوربي وخصوصاً البريطاني فنبين ان سياسة الوزارة الحالية سوف تقضي على مصالح بريطانيا والعرب وسائر الشرق الاقتصادية والسياسية في الشرق اذا لم تتعدل في مصلحة العرب

امور طالما صرحنا بها ونأمل ان لا تحول الاغراض دون فهم ممثلي الحكومة البريطانية حقيقتنا وحسن مقصدنا في متابعة هذه السياسة

الصباح

ظهرت في القدس جريدة جديدة باسم الصباح وهي الجريدة التي ذكرت عنها اللجنة التنفيذية بانها ستكون لسان حال المؤتمر والوفد. صاحب امتيازها ومديرها المسئول السيد كامل البديري.

وقد اعلن في الجريدة انها لسان حال المؤتمر والوفد وانها تصدر موقتاً ثلاث مرات في الاسبوع يسرنا جداً ان نرى الامة وهيئاتها المسئولة تتدرج في تنظيم شئونها وقد سررنا بصورة خاصة لصدور (الصباح) لتكون لسان حال المؤتمر والوفد واللجنة التنفيذية لان ذلك يخفف عنا بعض المسئولية التي كنا نحملها ويفكنا من بعض القيود الضيقة التي كنا نتقيد بها ويجعلنا نستعمل شيئاً من الحرية في بيان بعض مطالعاتنا وانتقاداتنا ونتفرغ اكثر من قبل لخدمة شئوننا الاقتصادية التي هي علة حياة الامم وبقائها ولخدمة القضية العربية العمومية بصورة اوسع من قبل لاننا اصبحنا نرى من نعتقد فيهم الكفاءة كرسوا انفسهم لخدمة القضية الفلسطينية فاطمأنت النفس من هذا القبيل فنرحب بالرصيفة التي نأمل ان تكون حصيفة ونتوقع ان تكون خطواتها سديدة في سبيلها الشاق

واننا من الان نهيء انفسنا لاصدار الكرمل في السنة الجديدة كجريدة عربية اقتصادية سياسية ثلاث مرات في الاسبوع او كمجلة اسبوعية اقتصادية سياسية روائية نضع نبذاً من تاريخ العرب في قوالب روائية مقتفية في ذلك اثر مجلة الهلال الغراء في عهد مؤسسها الكبير الفاضل المرحوم جرجي زيدان وسنختار احد الامرين بعد الوقوف على افكار المريدين العقلاء وارائهم وسنوضح الاسباب الداعية لاتخاذ هذه الخطة في عدد آخر

الاستانة في ١٩ – منه تكذب الاستانة وانقره رسمياً ما اذاعته النشرة (البلاغ) اليونانية عن انتصار اليونانيين في اليون قره حصار – سط

رومية في ١٩ منه – علمت جريدة ابوكا من الاستانة ان اذربيجان وارمينيه وجورجيا وروسانيا ابرمت معاهدات الصلح مع تركيا. ط

الاحتفال برئيس

الموتمر السوري الفلسطيني

الامير ميشيل لطف الله قادماً من جنيف الى القاهرة

يعجزني البيان ، وتعوزني البلاغة ، وتنقصني قوة التصوير ، والقدرة على صوغ المعاني التي تليق بقدر الاحتفال الجليل الذي لم تقع العين على مثله ولم يخطر على بال انسان بعيد عن هذه الاحتفالات التي تدهش الالباب ، وتأخذ بمجامع القلوب ، وتدل باجلى عبارة ، واوضح برهان على ان الامة السورية بدأت تجل ابطالها العاملين وتكافئ رجالها المخلصين ، فما وافت الساعة السابعة من مساء الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ٩٢١ حتى غصت محطة العاصمة بالجماهير المحتشدة من اعيان المصريين وعلمائهم ، ووجهاء السوريين وعظمائهم وفي طليعة هؤلاء الامجاد حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية الاسبق والشيخ محمود ابو العيون من اكبر العلماء في الازهر ومن الرجال العاملين في النهضة المصرية الحديثة ونخبة كبيرة من الطلبة السوريين في الازهر واعيان الطائفة الارثوذكسية واعضاء جمعية القديس جاورجيوس والجمعية الخيرية السورية الارثوذكسية وجميع اعضاء اللجنة الفلسطينية وصاحب السعادة ادوار الياس باشا ويوسف مسره باشا ، وجورج بك بارسكفيادس العضو في مجلس ادارة المدرسة العبيدية في القاهرة ومجموعة كبيرة من اخواننا الفلسطينيين وكثير غيرهم وقد زاد عدد الحاضرين على الف نسمة حتى ازدحمت بهم المحطة وامتلأت منهم الارصفة لدرجة انه تعذر على مستخدمي المحطة الذهاب والاياب ، وفي نحو الساعة الثامنة الا عشر دقائق وصل القطار واذ ذاك ضجت كل هذه الجموع بالهتاف لسورية وفلسطين وللامير ميشيل لطف الله وقد اكثرنا من الهتاف لفلسطين وما كنت تسمع الا هذه العبارات ، لتحيى سورية المتحدة ، فلسطين جزء من سوريا ، سوريا لا تتجزأ فليحيا الاتحاد ، سوريه للسوريين ، فليسقط وعد بلفور ، وهكذا من امثال هذه العبارات الوطنية التي تنم على شعور عال ، واحساس فياض ، وبعد نزول الامير من القطار بين تصفيق المصفقين وهتاف الهاتفين تقدم لسعادته كبار المستقبلين فصافحوه مرحبين بقدومه ، ومهنئينه على جهاده العظيم ، سائلين الله ان يكثر امثاله ليعود الى الوطن مجده ، والى البلاد حريتها ، وحينذاك اقبلت عليه عدة اوانس سوريات يحملن باقات الازهار والرياحين وقدمنها لسعادته ، فتقبلها شاكراً لهن شعورهن الشريف ، ولطفهن البديع وقد رأينا (نحن بعض الشبان) الفرصة سانحة لاظهار شعورنا فاصطففنا وانشدنا نشيد سوريه المشهور الذي اوله

انت سورية بلادي — انت عنوان الفخامه
كل من يأتيك يوماً — طامعاً يلقى حمامه
انت سوريه بلادي — في جبين الارض شامه
لن تكوني لعداي وانا — ولأعداك الندامه
بين سوريا وقلبي — صلة باتت غرامه
وطني روحي فداه — لك من كل ظلامه
ايها السوري نادي — بين رواد السلامه
ان سوريه بلادي — لا أدع منها قلامه

فقوبل هذا النشيد من الحاضرين بالهتاف العالي ، والاستحسان العظيم ، وبعد ذلك اصطف الجميع في حلقة واسعة النطاق وفي وسطها وقف الامير وعلى يمينه الاستاذ الشيخ محمد بخيت والشيخ ابي العيون وتقدم الى رئيس الموتمر حضرة الاديب سليم افندي قبعين والقى بين يديه قصيدة بليغة نالت استحسان الجميع ثم تبعه كاتب هذه السطور وتلا ايضاً قصيدة حيا فيها الامير على جهاده العظيم ، وبلائه الحسن ، وتلاه الاديب أنيس افندي ظريفه وقال قصيدة غراء صفق لها الحاضرون ، واستعيدت ابيات هذه القصائد عدة مرات ، ثم رفع حضرة الكاتب الشهير سليم افندي سركيس نجله انور البالغ من العمر ثمان سنين والقى الكلمات الآتية بصوت رنان :

مولاي الامير (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) اما المال فقد انفقته في سبيل الخير والاوطان ، واما البنون فقد هجرت بكرك في الاسبوع الاول من حياته لخدمة الوطن فالله يزيدك مالا ، والله يطيل في حياتك وحياة ولدك ، انك تبني للمستقبل ، فلا غرابة ان يحتفل بك ابناء المستقبل) ولما انتهى الفتى من كلامه التفت الامير الى القوم فشكرهم على حسن حفاوتهم به ، وعظيم مقابلتهم له ، وقص عليهم ملخص ما رآه في هذه الرحلة المباركة وما لقيه الموتمر السوري الفلسطيني من المساعدة والتعضيد من اكابر الرجال ، ودهاقنة السياسة ، واعلن للجمهور ان مسألة الانتداب لم يبت امرها الى الان ولا يكون ذلك الا برغبة اهالي البلاد ، وان الامال عظيمة وعظيمة جداً بنجاح مساعي هذا المؤتمر لاستقلال البلاد السورية ، وصون وحدتها قال : وقد استغرب القوم جداً لانحارنا حينما رأونا مشكلين من جميع الطوائف في الامة لا فرق بين مسلم ومسيحي ولا بين درزي وغيره وصرحوا مستعجبين بانهم ما كانوا يعرفون أن امم الشرق على هذا المنوال من التقدم والرقي فقابل الحاضرون هذه الايات البينات بتصفيق دوى به المكان ثم تحركوا والامير في مقدمتهم ، وساروا من المحطة بمظاهرة وطنية توالى فيها الهتاف لمصر وسوريه نقول وهذه اول مرة سمعنا فيها الهتاف شديداً لسوريا في هذه البلاد مما يبشرنا بنجاح كبير وتقدم باهر حقق الله آمالنا في انقاذ بلادنا ونيل حريتنا وبارك الله فيمن يعمل لهذه الغاية ويسير في تلك الطريق

القاهرة في ١٩ اكتوبر ٩٢١

محمود العابودي

المسالة السورية

جاءنا من سكرتير الحزب السوري البرقية التالية :

جنيف في ١٧ اكتوبر ٩٢١

الاتحاد السوري بمصر

علمنا من رومه ان المسألة السورية اللبنانية لقيت اهتماماً عظيماً وانعطافاً بمناسبة وجود سليمان بك كنعان ورياض بك الصلح وتنشر الجرائد احاديث ومقالات تهم الدوائر التي تهتم بالشرق .

حظي رياض بك الصلح بمقابلة قداسة البابا مقابلة خصوصية

صلاح عز الدين

عضو الموتمر السوري في جنيف

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين وليرا ونصف في سائر انحاء سوريا وفي الخارج

لا ترسل الجريدة الالمن يطلبها واحب الينا ان يكون الطلب «مشفوعا بقيمة البدل»

صاحب الكرمل نجيب نصار